

count
me **IN!**

مجموعة كاوت مي إن!
أساس برنامج الأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٥
ملخص ما تم التوصل إليه



ma
ma
cash

awid

crea

JASS
JUST POWER

URGENT
ACTION
FUND
FOR WOMEN'S
HUMAN RIGHTS

URGENT
ACTION
FUND
AFRICA
FOR WOMEN'S HUMAN RIGHTS

Red
Umbrella
Fund

women
LEADERSHIP FUND

كاونت مي إن! برنامج ٢٠٢١-٢٠٢٥

كاونت مي إن! هي مجموعة عالمية تسعى إلى تحقيق عالم عادل يتساوى فيه الأفراد وتحصل فيه النساء والفتيات والأفراد غير الثنائيين وغير المتطابقين الجنس والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس على كامل حقوقهم ويتمكنوا من الإستفادة من إمكانياتهم^١

تهدف مجموعة كاونت مي إن! من خلال ثلاثة استراتيجيات وهي - المال والحركات وإحداث تغيير - بأن تساهم في تشكيل حركات لها مواردها وقادرة على الصمود ومتعاونة، وهذا بدوره يساهم في:

جعل الفاعلين السياسيين والفاعلين في المجتمع والمتبرعين مدركين وراغبين ومستعدين لدعم حقوق النساء

تشكيل حركات قوية ومستقلة

جعل الفاعلين السياسيين والفاعلين في المجتمع والمتبرعين يقومون بدعم القوانين والسياسات والأستراتيجيات التي تدعم حقوق النساء والفتيات

جعل حيز المطالب النسائية مستدام ومتزايد

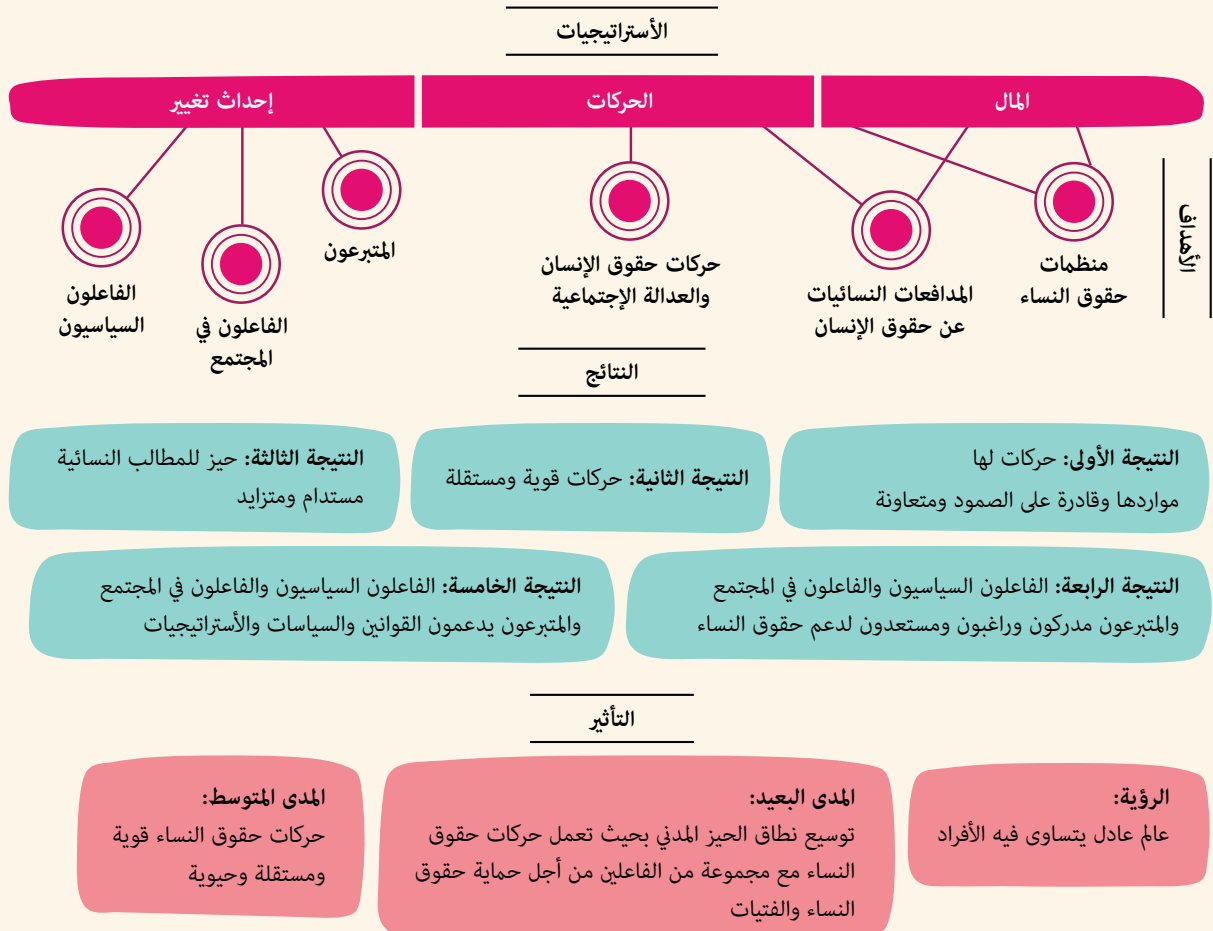


١ تتألف مجموعة كاونت مي إن! من منظمات وحركات أوبد وكريا وجاس وماما كاش ويواف-أفريكا، بالإضافة إلى شريكين استراتيجيين وهما صندوق المظلة الحمراء ومنصة دابليو أو=إم إي إن. قد قامت منظمة كاونت مي إن! حتى الآن بدعم أكثر من ١٠٠٠ مبادرة لحركات نسائية ومجموعات ومنظمات في أكثر من ٢٦ دولة. يرتكز برنامج ٢٠٢١-٢٠٢٥ على برنامج الخمس سنوات الأول (٢٠١٦-٢٠٢٠) لمجموعة كاونت مي إن!. تدعم وزارة الشؤون الخارجية في هولندا مجموعة كاونت مي إن!

في عام ٢٠٢١، تكفلت مجموعة كاونت مي إن! بإجراء دراسة أساسية لبرنامج ٢٠٢١-٢٠٢٥، وارتكزت تلك الدراسة على التجارب والدروس التي تم استخلاصها من برنامج مجموعة كاونت مي إن! الأول^٢. وكان أحد الأهداف الرئيسية للدراسة هو توثيق الحقائق السياسية التي يعمل بموجبها شركاء مجموعة كاونت مي إن! وذلك من خلال دراسة السياقات والتحديات والفرص الموجودة أمام المدافعات من النساء عن حقوق الإنسان ومنظمات وحركات حقوق النساء بما يتعلق بالنتائج المرجوة من مجموعة كاونت مي إن!. تقدم هذه الوثيقة ملخصاً للنتائج الرئيسية. ارتكزت هذه الدراسة على منهج ومبادئ نسائية^٣. وبالإضافة إلى مراجعة الوثائق الموجودة لدى مجموعة كاونت مي إن!، تم جمع البيانات من خلال سبعة حوارات مع ١١٦ شخصاً من منظمات حقوق النساء والمدافعات من النساء عن حقوق الإنسان (من آسيا وشرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية وغرب أفريقيا وشمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية)، بالإضافة إلى ١٢ مقابلة مع مدافعات عن حقوق الإنسان و٣ متبرعين و٩ استبيانات تم جمعها من متبرعين وقائمين على منظمات حقوق النساء ومراجعة المصادر الثانوية.

حول طرائق البحث وطرق جمع البيانات وآليات تحليلها، ومن خلال التدريب على الأخلاقيات النسائية ومنح الأولوية لسلامة واحتياجات المشاركين في البحث.

الشكل: تقسيم استراتيجيات وأهداف ونتائج وتأثير مجموعة كاونت مي إن!



٢ هذا التقرير هو نسخة مختصرة للتقرير الكامل (كانون الأول ٢٠٢١)، الذي أقرت به المجموعة النسائية (وهي: شاميللا ويلسون ولورا فيلا تورز وديفانا ياهايا وكريستي أليس ناسيمتو).

٣ وهذه تشمل: التأكد على أن يقوم الفاعلون الرئيسيون في مجموعة كاونت مي إن! بإطلاع الجميع على الأساسيات، وبالتالي اعتبار المدافعين عن حقوق الإنسان من النساء وأفراد منظمات حقوق النساء كخبراء فيما يتعلق بواقعهم المعاش وكمدن للتغيير في حياتهم، وذلك من خلال التأكيد على شمولية وتنوع الأصوات والخبرات والأستراتيجيات من أجل عكس التنوع الكامل الذي يتسم به الفاعلين الرئيسيين في مجموعة كاونت مي إن!. ومن خلال تقبل التعقيدات وعدم الخجل من القصص والأساليب المعقدة عن كيفية حدوث التغيير في الحالات الموجودة على أرض الواقع، ومن خلال دمج توقعات الأفراد المشاركين في البحث حول طرائق البحث وطرق جمع البيانات وآليات تحليلها، ومن خلال التدريب على الأخلاقيات النسائية ومنح الأولوية لسلامة واحتياجات المشاركين في البحث.

أين نحن الآن، وإلى أين متجهون: الإستنتاجات الأساسية والنتائج التي تعتمزم مجموعة كاونت مي إن! تحقيقها

ترتكز مجموعة كاونت مي إن! على نتائج هامة تم تحقيقها في البرنامج الأول. ومنذ العام ٢٠١٦، تعمل مجموعة كاونت مي إن! وشركاؤها لتعزيز القدرات وإطلاق الإستراتيجيات للحث على التغيير والإستجابة لعالم متغير بطرقه المتوقعة وغير المتوقعة. في الحوارات ذات السياق، أعطى المشاركون أمثلة ملموسة عن الطرق المتعددة والمختلفة التي يقومون من خلالها بتحسين برامج العدالة الإجتماعية. وتضمنت الأمثلة طرق تقوية الأفراد والجماعات وتنظيم المجموعات وبناء الشبكات لإستمرار ودعم القادة من النساء وعائلاتهن وإيصال أصواتهم المطالبة بتحقيق العدالة وتقديم الحماية لهن من جميع أشكال العنف. كما وصف المشاركون كيفية بناء التحالفات مع الحركات الإجتماعية المختلفة وتوثيق حالات خرق حقوق الإنسان واستخدام محاكم حقوق الإنسان المحلية والدولية من أجل المطالبة بمحاسبة الحكومات التي لاتقوم بمتابعة الحالات التي تحدث على المستوى المحلي. تقوم المنظمات والحركات أيضا بنشاط كبير بمتابعة المقترحات التشريعية المؤدية، كما تقوم بإستخدام وسائل الإعلام والاتصال البديلة والمتقدمة لفصح الحالات وتنظيم الحركات ومقاومة خرق حقوق الإنسان. وتشمل الإستراتيجيات الأخرى تشجيع النساء ليصبحوا قادة سياسيين في المجالات العامة والإعلان عن السياق النسائي، بالإضافة إلى تشكيل مجموعات للتفكير والعمل على مواضيع محددة.

تقوم مجموعة كاونت مي إن! وشركاؤها بمعالجة بعض من المشاكل الملحة في زماننا، مثل العنف ضد المرأة والتمييز في معاملة العاملين في الجنس ومجتمعات الميم والدفاع عن الأرض والماء والبيئة. هذا العمل يحدث في سياقات معادية ويوضح قوة الحركات في استجابتها بإستخدام إستراتيجيات خلاقية وبتقديم الحلول البديلة التي تدعم جميع المجتمعات^٤. تلتزم مجموعة كاونت مي إن! بدعم الحركات ليزدادوا قوة وعددا. فيما يلي ملخص للنتائج الرئيسية للدراسة الأساسية، بالتركيز على الإحتياجات والفجوات التي يجب دراستها من أجل تحقيق الأهداف الخمسة التي تطمح لها مجموعة كاونت مي إن!.

تقوم مجموعة كاونت مي إن! وشركاؤها بمعالجة بعض من المشاكل الملحة في زماننا



١ . المدافعات من النساء عن حقوق الإنسان ومنظمات حقوق النساء لهم مواردهم وهم أقوياء ومتعاونون (نتيجة)

لكي تستطيع الحركات النسائية تحقيق والمحافظة على التغيير وجعل صناع القرار يعترفون بحقوق جميع النساء والفتيات ويحموها، يجب أن يكون لهم مواردهم ويكونوا أقوياء ومتعاونين. ولتأسيس الحد الذي يحقق هذه الحالة، تم سؤال المشاركين الأساسيين بشكل خاص عن الفجوات والإحتياجات بما يتعلق بأربعة نواحي:

التمويل

النتائج الأساسية: قام المشاركون في الدراسة بمشاركة تجاربهم وأكدوا على صعوبة سياق تمويل برامج حقوق النساء. تواصل الحركات النسائية، وخاصة في نصف الكرة الجنوبي، العمل من خلال ميزانية قليلة التكاليف، ومع ذلك فإن هذه الحركات بحد ذاتها صامدة في وجه الإستبداد الموجود حول العالم، وقادرة على حشد الحركات الإجتماعية في وجه التراجع الخطير في الحيز المدني، وتعمل على تحسين الرؤية المشتركة وبناء برنامج لعالم يكون أكثر عدلاً ومساواة. ولكن يتم في نفس الوقت توجيه تمويل ضخم لخدمة البرامج المحافظة والمتشددة والذكورية. سلط المشاركون الضوء على التوزيع غير العادل للموارد وضعف الدعم للمجموعات المستبعدة هيكلياً. هذا بالإضافة إلى الآثار الكارثية التي تسبب بها انتشار فيروس كورونا والتي لاتزال تتوالى، كل ذلك يضع التقدم الذي حققته منظمات حقوق النساء والمدافعات النسويات عن حقوق الإنسان في خطر الإضمحلال.

توفير الإمكانات من أجل كسب التأييد والدعم

النتائج الأساسية: تتأثر الفرص والتحديات لتحسين برامج حقوق النساء في عالم تتواجد فيه عدم المساواة والهشاشة المتزايدة مع سياقات وسياسات معادية للحقوق. أكد المشاركون في الدراسة الأساسية على أهمية منح التسهيلات ودعم الأفراد الأقوياء والقدرات الجماعية للمجموعات ليقوموا بالتأكد على حقوقهم والوصول إلى الموارد من أجل تحسين برامج حقوق الإنسان^٥. وتشتمل بعض احتياجات التمكين الخبرات والمهارات التقنية من أجل العمل على مواضيع معينة، مثل القانون والإقتصاد والصحة العامة وتطوير القيادة وتوفير الإمكانات لتحليل القصص النسائية متعددة الجوانب والإتصالات.



^٥ملخص الحوارات ذات السياق، الدراسة الأساسية التي أجرتها مجموعة كاونت مي إن، ٢٠٢١.

التحالفات

النتائج الأساسية: تحدث المشاركون الأساسيون عن التقسيمات ضمن المجموعات وفيما بينهم، حيث يتم استبعاد المجموعات المستبعدة هيكلية (كمجتمعات الميم والعاملين في الجنس والنساء ذوات الإحتياجات الخاصة والمهاجرات) من حيز حقوق النساء الرئيسي. كما تحدث المشاركون عن قلة الدعم عندما يتم استهداف ومضايقة جماعات محددة وفرض سيطرة القيادة الذكورية على تحالفات المجتمع المدني جميعها.

الأمن الشامل

النتائج الأساسية: الأمن الشامل والرعاية هما صفتان مهمتان لدعم الشركاء، وخاصة مع الأخذ بعين الإعتبار السياقات الصعبة جداً التي يعملون ضمنها وحقيقة أن العديد من الشركاء لا يزالون يتابعون أخبار انتشار فيروس كورونا وتأثيراته. تتعرض منظمات حقوق النساء والمدافعات عن حقوق الإنسان لضغط دائم لكي يواصلوا العمل رغم التعب الشديد. يوجد حاجة ماسة لمراقبة الطبيعة الممنهجة للرعاية والأمن.

٢ . حركات قوية ومستقلة (نتيجة)

النتائج الأساسية: حددت الدراسة الأساسية احتياجات إضافية لتقوية حيوية الحركات، أكثر مما تم ذكره سابقاً. وتشمل هذه الإحتياجات: تنظيم الاستراتيجيات والتكتيكات الفعالة ضمن الحيزات المنكمشة والمتحولة، والتأكيد على التعدد والتضامن بين المجموعات ذات الهويات والبرامج المتنوعة في سياق البيئات غير المؤكدة والضيقة، والتعامل مع الغموض والمخاطر وخاصة مخاطر الأمن والأمان، والتعلم من أجل إظهار الإنجازات وتقوية الممارسة من خلال مناقشة القضايا الشائكة للوصول إلى المعرفة وبناء القوة الجماعية.



تتعرض منظمات حقوق النساء والمدافعات عن حقوق الإنسان لضغط دائم لكي يواصلوا العمل رغم التعب الشديد.

٣. بناء حيز للمطالب النسائية ذو تأثير مستدام ومتزايد (نتيجة)

النتائج الأساسية: كان إنكماش الحيز المدني والديمقراطي هو المنحى الذي ولّد غالبية المشاركة خلال الدراسة الأساسية، بالتأكيد على الحاجة للعمل من أجل توسيع حيز تنظيم وحشد النساء، ويرتبط تسليط المشاركين الضوء على ذلك الإنكماش في الحيز المدني بشكل مباشر بحشد المنظمات المناهضة للنوع الاجتماعي والمناهضة للمساواة التي تعمل بشكل متزايد لتقويض الحقوق والتلاعب بالمبادئ الاجتماعية لصالح دعم البرامج المحافظة وتجريم أصحاب الرأي المختلف وتشريع القمع باستخدام القوانين والسياسات. وبالحدوث عن طبيعة الناشطين، فإن أعضاء وشركاء مجموعة كاونت مي إن! هم بشكل خاص معرضون للخطر. تناضل الجماعات المستبعدة هيكلياً ضد تحديات عديدة ومتداخلة من أجل مواصلة عملهم. قام المشاركون بإعطاء أمثلة عن المضايقات والعنف (بما في ذلك العنف الجنسي والعنف على وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت)، والملاحقة والإحتجاز والقتل. علاوة على ذلك، الحيزات المتعددة الأطراف هي أيضاً مهددة من قبل تحول بعض الدول إلى النزعة الأحادية وعدم قيام الحكومات بالمحاسبة حسب آليات حقوق الإنسان الدولية.

٤. الفاعلون السياسيون والإجتماعيون والمتبرعون مدركون وراغبون ومستعدون لدعم حقوق النساء والفتيات (نتيجة)

بحثت الدراسة الأساسية الحد الذي تكون فيه الأهداف الثلاثة الأساسية لمجموعة كاونت مي إن! لكسب التأييد والدعم: مدركة، و(سياسياً) راغبة، ومستعدة لدعم حقوق النساء والفتيات:

المتبرعون

النتائج الأساسية: بالرغم من التقدم، فإن التمويل المتوفر للحركات النسائية قليل نسبياً، وخاصة في نصف الكرة الجنوبي، في حين يتم توجيه تمويل ضخم للفاعلين الذين يعملون لمناهضة حقوق الإنسان المتعلقة بالنساء وأفراد مجتمع الميم لصالح البرامج المحافظة والمتشددة والذكورية^٦. قد أعلن العديد من الفاعلين الحكوميين أن المساواة بين الجنسين هو أولوية سياسية وقد تبنت بعض الدول «سياسة نسائية أجنبية»، متعهداً بزيادة دعم المساواة بين الجنسين ودعم النساء والفتيات^٧. ولكن تدرك منظمات حقوق النساء أن هناك حاجة إلى الدعم الدائم من أجل جعل مؤسسات التبرع تلك مسؤولة. علاوة على ذلك، هناك حاجة لتوسيع موارد المجموعات المستبعدة هيكلياً.



٦ بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٧، حصلت حركة «مناهضة النوع الاجتماعي» على تمويل يفوق ٣.٧ مليار دولار أمريكي – وهذا المبلغ يفوق بثلاثة مرات التمويل الذي حصلت عليه مجتمعات الميم عالمياً في تلك السنوات. منظمة أويد (٢٠٢١)

٧ منظمة أويد (٢٠٢١). أين هو تمويل المنظمات النسائية.

الفاعلون السياسيون والإجتماعيون

النتائج الأساسية: هناك ردود فعل سلبية ومعارضة لحقوق الإنسان المتعلقة بالنساء والفتيات، وخاصة في إطار العمل المؤسساتية والسياسية للمساواة بين الجنسين، ومجالات سياسية محددة (كالتربية، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ومنع والتصدي للعنف ضد النساء)، وبيئة عمل/أماكن عمل منظمات حقوق الإنسان الخاصة بالنساء^٨. في بعض الحالات، تكون ردود الفعل السلبية والمعارضة على شكل كلام وخطاب، مرتبطة مع حملات مكثفة موجهة ضد ما يطلق عليه اسم «إيديولوجيا النوع الاجتماعي». يتم التعرض للمدافعات عن حقوق النساء والمنظمات النسائية بشكل متزايد. يقوم الذين يريدون الثأر من المدافعين عن النساء ومجتمع الميم باستخدام التشريعات لتجريم عملهم، والتهديد، والمضايقة، وحملات التشهير، ومنع سفرهم، وتقليص تمويلهم، والإعتقال العشوائي، والعنف الجنسي، وحتى القتل^٩.

٥ . الفاعلون السياسيون والفاعلون الإجتماعيون وقوانين الدعم والسياسات والأستراتيجيات لتحسين حقوق النساء والفتيات (نتيجة)

النتائج الأساسية: يتسم السياق العالمي للدراسة الأساسية أولاً بزيادة التوجهات الشعبية والإستبدادية، والبرامج الوطنية المتشددة، والتطرف والمعارضة، وخاصة تجاه الحقوق الجنسية والإنجابية والعدالة، وتحكم الدول المتزايد في مجال الإنترنت وخارجه. ثانياً، تهدد «القوة المؤسساتية الجامحة»^{١٠} والحصانة المؤسساتية عمل منظمات حقوق النساء والمدافعات عن حقوق الإنسان في سياقات استغلالية. ثالثاً، يؤثر عدم استقرار الإقتصاد العشوائي بالإضافة إلى تجريم بعض أنواع الأعمال غير النظامية على النساء والفتيات الأكثر استبعاداً هيكلياً. بالإضافة إلى هذه التوجهات، هناك تقلص مساحات وموارد المجتمع المدني والذي تعكسه التشريعات والقوانين التي تحد من تشكيل منظمات حكومية وحصولهم على التمويل، بالإضافة إلى التهديد الشخصي والعنف الذي يتعرض له أعضاء منظمات حقوق النساء والمدافعات عن حقوق الإنسان^{١١}.



^٨ [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2018/604955/IPOL_STU\(2018\)604955_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2018/604955/IPOL_STU(2018)604955_EN.pdf)

^٩ نفس المصدر المذكور أعلاه

^{١٠} منظمة أويد (٢٠٢١). الحقوق في خطر. حان وقت العمل. مرصد عالمية الحقوق.

^{١١} تحذير أخير: التهديد بالموت وقتل المدافعين عن حقوق الإنسان. تقرير عن المقرر الخاص لوضع المدافعين عن حقوق الإنسان. مي لولار. مجلس حقوق الإنسان. الجلسة السادسة والأربعين، من ٢٢ شباط وحتى ١٩ آذار ٢٠٢١. رابط التقرير:

<https://undocs.org/en/A/HRC/46/35>

الإستنتاجات والتوصيات الرئيسية لمجموعة كاونت مي إن! المرتكزة على النتائج الأساسية:



دعم الحركات

لا يزال توفير المصادر لمنظمات حقوق النساء والحركات هاماً من أجل تحسين رؤية مجموعة كاونت مي إن! يجب تقوية هذه الاستراتيجية كلما كان ذلك ممكناً. ويجب إعطاء الأولوية للتعامل مع التحديات التي تواجه منظمات حقوق النساء والحركات أثناء بناء والحفاظ على الحلفاء، مثل تهميش البرامج المحددة للمجموعات المستبعدة هيكلية، وقلة الشمولية في المجالات النسائية، والإنعزال وضعف التضامن. الحاجة إلى دعم عمل التقوية الداخلي للحركات، متضمناً الرعاية، والدعم، ومساحات التفكير، بالإضافة إلى الدعم لتقوية التكتيكات التنظيمية (على شبكة الإنترنت وخارجها)، وبناء التحالفات، والتعلم، وتقليل المخاطر. يجب أن يبقى الأمن الشامل والرعاية الأولوية. يجب التركيز تحديداً على دعم الآليات التنظيمية (البنية التحتية) مثل سياسات وإجراءات وأستراتيجيات الأمن الشامل وأعمال الرعاية على المستويين الفردي والجماعي.

التعلم وبناء الدليل

من المهم أن تقوم مجموعة كاونت مي إن! بمتابعة وعكس التأثير النسبي للأستراتيجيات من أجل خلق المساحات والدفاع عنها، ومن أجل زيادة إدراك ورغبة الفاعلين السياسيين والإجتماعيين للإعتراف بحقوق النساء والفتيات وحمايتها. يمكن لمجموعة كاونت مي إن! أن تستخدم البيانات التجريبية لتحقيق حالة الدعم لهذه الأستراتيجيات. يجب على مجموعة كاونت مي إن! أيضاً أن تأخذ بعين الإعتبار الفرص لمشاركة النتائج المتعلقة بقلة تمويل المجموعات المستبعدة هيكلية وأيضاً لإشراك هذه المجموعات في عملية الدعم على المستويين الوطني والإقليمي.



تعزيز القوة

يجب أن تبحث مجموعة كاونت مي إن! في أهميتها المحددة المضافة فيما يخص خلق المساحات والدفاع عنها، بإعتبار أنه التوجه الأكثر انتظاماً الموجود على المستوى الإقليمي والعالمي. يمكن للمجموعة تعزيز تنوعها عن طريق التقريب بين وجهات النظر المختلفة والمناقشات حول الموارد المستدامة. بحيث تكون هي صلة الوصل بين منظمات حقوق النساء والمتبرعين على اختلاف أنواعهم. بالإضافة إلى العمل الذي يقوم به الشركاء، فإن كاونت مي إن! كمجموعة يجب أن تدعم وتوسع جهود كسب تأييد ودعم الشركاء. ويجب على مجموعة كاونت مي إن! أن تعطي الأولوية لتوسيع عمل الشركاء مع المتبرعين وغيرهم. حتّى المشاركون الأساسيون مجموعة كاونت مي إن! للعمل على المساءلة المؤسسية، نظراً إلى تأثيرات الانتهاكات المؤسسية لحقوق الإنسان القائمة على أساس النوع الاجتماعي. ويجب أن تعتبر مجموعة كاونت مي إن! هذا الموضوع كمجال ممكنٍ تستطيع من خلاله إضافة قيمة لدعم تنظيم الشركاء على المستويات المحلية والوطنية وحتى الإقليمية.



الرجاء النقر على الرابط التالي من أجل الإطلاع على التقرير الأساسي الكامل ولمعرفة المزيد عن برنامج مجموعة كاونت مي إن! وعمل أعضائها والمنظمات الشريكة لها:

cmiconsortium.org



تصميم التقرير وتوضيحه من قبل
Chelsea Very Design

مجموعة كاونت مي إن! أساس برنامج الأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٥ ملخص ما تم التوصل إليه